اما تراها اذا احتوقباب قبا
تحط عنها حداة العيس اثقالا
مشتاقة عشقت من لا شبيه له
يقطع الشوق منها فيه اوصالا
اياك والعذل من في الكون يشبهه
قد فاق في الحسن اشكالا وامثالا
ان جئت بان النقا او جئته قربه
فحط يا حادي الاظعان احمالا
ضاع الزمان ولم انظر منازله
وما رايت بذاك الشعب اطلالا
ذنبي يقيدني والصد يقعدني
وقد حملت من الاوزار اثقالا
لكنني في غد ارجوه يشفع لي
وحسن ظني بخير الخلق ما زالا
بحقه يا الهي جد لنا كرما
بالعفو والصفح اكراما وافضالا
فقد لجانا الى باب الكريم ومن
يلجا اليه يرى رحبا واقبالا
هو النبي الذي ضاء الوجود به
وفيه خالفت لوّاما وعذّالا
صلى عليه اله العرش ما سجعت
حمامة فوق غصن مائل مالا

فهو اعظم

فهو اعظم الانبياء قدرا واكرمهم همة وفخرا لولاه ما خلق الله ملكا ولا ادار فلكا ولا اطلع بدرا اسرى به في الظلام ليخصه بنيل المرام فسبحان الذي اسرى بعبده وخاطبه على بساط قدسه فاوحى اليه منه سرا صلى الله عليه وعلى اله سادات الدنيا وملوك الاخرى

فصل في ذكر الترغيب والاحتفال بالمولد الشريف واتخاذ الدعوة بسبب اسماعه وصرف المال في ذلك وانفاقه قال عبد الواحد بن اسماعيل كان بمصر رجل يصنع مولدا للنبي صلى الله عليه وسلم كل عام والى جانبه رجل يهودي فقالت زوجة اليهودي ما بال جارنا المسلم ينفق مالا جزيلا في مثل هذا الشهر فقال لها زوجها يزعم ان نبيه ولد فيه فهو يفعل ذلك فرحا به وكرامة له قال فسكتا ثم ناما ليلتهما فرأت امراة اليهودي في المنام رجلا جميل الوجه عليه مهابة ووقار قد دخل بيت جارهما المسلم وحوله جماعة من اصحابه وهم يجلونه ويعظمونه فقالت لرجل منهم من هذا الرجل الجميل الوجه فقال لها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل هذا المنزل ليسلم على اهله ويزورهم لفرحهم به بامر صابه فقالت هل يكلمني اذا كلمته قال نعم فاتت اليه وقالت يا محمد فقال لها لبيك فقالت اتجيبه لمثلي بالتلبية وانا على

Copyright © King Saud University